أرجوحة

انتخابات هالسنة غير

أ.د.مناور بيان الراجحي

بعد التحية عزيزي القارئ، نعلم أن الكثير تحدث وكتب وأشار إلى الخطاب التاريخي لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، والذي ألقاه نيابة عن سموه، سمو ولي العهد الأمين الشيخ مشعل الأحمد، فالقيادة العليا ترشدكم إلى الطريق الصحيح، طريق العزة والمحبة والأمان «هدفنا من هذا الحل الدستوري الرغبة الأكيدة والصادقة في أن يقوم الشعب بنفسه ليقول كلمة الفصل في عملية تصحيح المشهد السياسي»، فهذا التصريح الصريح يضع على عاقتنا حمل الاختيار الصحيح، وأن نجعل هذا النصح نصب أعيننا.

عزيزي القارئ، من الطبيعي أن يسعى الإنسان دائما للأفضل في جميع نواحي حياته وينطوي ذلك على العادات والتقاليد المتعارف عليها، ونحن في الكويت لنا عادات قديمة نعتز بها، منها ما نستطيع تغييره ومنها ما يصعب علينا تغييره، واليوم سنتحدث عن العادات التي يمكن تغييرها، ومنها على سبيل المثال وليس الحصر، طبيعة ميولنا والتفافنا حول الأشخاص مرشحي مجلس الأمة، إن المثل المتعارف عليه «أنا وأخوي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على...»، الذي أصبح باليا وغير مجد في كثير من الدول المحيطة بنا، للأسف مازال سائدا بيننا إلى درجة يصعب التحدث بغير ذلك، والمناقشة في هذا المثل يعتبر من المحرمات وكمن يحمل السلم بالعرض، فمن هذا المنطلق أدعوكم وأدعو نفسي لأن نغير هذه العادة ونحول المثل السابق إلى ما جاء في القرآن الكريم (إن خير من استأجرت القوي الأمين).

إن الشخص الذي يكسب شهادتك هو بالأساس زكي من قبلك بأن يتحدث باسمك، ويطالب باسمك، ويترافع باسمك، فإذا اخترت من يستحق شهادتك وتزكيتك فأبشر بالخير ونفع في الدنيا وفي الآخرة الأجر والثواب، أما إذا كان اختيارك حسب عادتك القديمة! واستغل النائب هذا الشهادة بما لا يرضي الله سبحانه وتعالى، فأبشر بتعطيل مصالحك في الدنيا وفي الآخرة أثم عظيم، لأن شهادتك كانت بمنزلة شهادة الزور، والعياذ بالله.

أيها الأحبة، إن المصالح الشخصية الضيقة والتي كانت المسبب الكبير والرئيسي في تعطيل قطار التنمية وتطوير البلاد، منذ هذه اللحظة لا بد أن تنتهي، لأننا محاسبون عما نقدمه ونورثه لأبنائنا وأحفادنا وأجيالنا القادمة، فقد تعبنا ونحن نرى دولتنا الحبيبة تتأخر عن الركب العالمي والخليجي، لأن الكثير منا يقدم مصلحته على مصلحة البلاد، ولا تنسوا مقولة «كما تكونوا يولى عليكم».

نعم نحن السبب الرئيسي أيها الإخوة، إن عاداتنا السيئة التي غطت أعيننا عن المصلحة العامة سنحاسب عليها، ويجب أن نعي أننا كنا على خطأ، وهذا الخطأ لا بد أن نصححه قبل أن يتفاقم ويستفحل.

أيها القارئ العزيز، إنني على المستوى الشخصي قلق، محبط، متعكر، و... و...، من أطروحات بعض مرشحي الأمة التي تثير الفتنة والتفرقة! ولسان حالهم يقول: «أنا ومن بعدي الطوفان»!.

اصحوا يا ناس، الأمر خطير جدا لدرجة الامتياز، إننا في وضع لا نحسد عليه، إما أن نكون أو لا نكون، إما أن تستمر الكويت بنهضتها وتقدمها برجالات دولة قلبهم على الكويت وأهلها ومصالحها أو نسقط في هاوية طوفانهم ونضيع بأيدينا فرصة مستقبل زاهر لأبنائنا، صراحة لا أخفي عليك تخوفي، ولهذا أطلبك بأن تكون انتخابات هالسنة غير، من أجل ديننا وترابطنا وعزتنا وأبنائنا وبلدنا وأن نسير على نهج أميرنا في خطابه التاريخي، ودمتم يا أهل الكويت منارة لمن حولنا كما عهدنا التاريخ على مر العصور.

كلمات لا تنسى

نوفل السعيد في ذمة الله

مشعل السعيد

الموت حق، وأمر لا بد منه، شئنا ذلك أم أبينا، والأيام هادمة للأعمار، تسير بنا سراعا إلى آجالنا، وحي هلا بمن غادر الدنيا وترك أثرا طيبا وذكرى جميلة، يتذكره من خلالها الناس ويترحمون عليه، ولقد فارقنا بالأمس القريب عزيز كان بيننا نراه ويرانا ونزوره ويزورنا، ونسعد به ويسعد بنا، إنه المغفور له بإذن الله تعالى ابن عمي وأخي، نوفل عبدالكريم المزعل السعيد، رحمه الله، جمعتني به أواصر الدم وأواشج القربى، والرفقة الطويلة، والمحبة المتبادلة، فلم يكن في يوم من الأيام ابن عمي فحسب، وإنما كان أخي ورفيقي، يؤلمه ما يؤلمني ويسره ما يسرني، تجمعنا المحبة الصادقة ويفرقنا وعد اللقاء، ولكن لا وعد بعد اليوم، حل القضاء وجاء الوعد الحق وظعن بعيدا عني، نعم رحل إلى العالم الآخر، ولقد فارقنا ونحن بأمس الحاجة إليه، ولعله يجد بحول الله أهلا خيرا من أهله وأقارب خيرا من أقاربه وأصحابا خيرا من أصحابه، لقد غادرنا بكل هدوء وكأنه لا يريد أن نتضايق، ولكن مع بالغ الأسى والأسف دون وداع، وهذا أمر الله تعالى الذي لا راد له ولا مانع:

مشيناها خطى كُتبت علينا
ومن كتبت عليه خطى مشاها
ومن كانت منيتُه بأرض
فليس يموت في أرض سواها

نوفل، رحمه الله، كاسمه بحر كريم معطاء أمين صادق يخاف الله بالصغيرة قبل الكبيرة، نوفل جميل السجايا نقي السريرة، باطنه كظاهره، يحب لغيره ما يحب لنفسه، ويكره لغيره ما يكرهه لنفسه، ذو قلب كبير، متسامح مع نفسه ومع الناس، عاش مؤمنا تقيا نقيا شريفا أبيا ومات مأسوفا عليه، والحقيقة أن الحياة بعد الأحبة لا طعم لها، وقد أصبحت بعدهم ليست بذات أهمية، لقد أصبحت الحياة أياما نمضيها مملة رتيبة ثم نظعن على أثر الظاعنين، لأن فراقهم أبقى في قلوبنا جراحا لا تندمل وألما لا يزول وحزنا لا يتزحزح، وإن ذكراهم لتزيد معاناتنا، وتشعرنا بالأسى والحسرة، فبالأمس القريب فارقني ابن أخي رياض، وها هو ابن عمي نوفل يفارقني ولا أدري ما يخبئه القدر لنا، فارقنا نوفل على حين غرة، وما أن علمت بهذا النبأ المحزن حتى خيل لي أنني وطئت جمرة على غفلة، سنين طويلة جمعتني بنوفل لم يشبها الكدر يوما واحدا، ولم يتغير علي، يبتسم إذا رآني وأبتسم إذا رأيته، مودة ما بعدها مودة، وكأن بيننا عهدا ووعدا قطعناه على أنفسنا ألا يعكر صفو علاقتنا المميزة شيء:

أرى الموت فيما يبتغيه كأنما
مداولة الأيام فيه مبارد
فمن لم يمت بالسيف مات بغيره
تعددت الأسباب والموت واحد

لا شك أن كل خليل مفارق خليله، فنحن نسير سراعا إلى آجالنا، فرحمك الله يا نوفل وغفر لك وستبقى في قلوبنا.

مساحة للوقت

البرلماني والخدمات الإلكترونية

طارق إدريس

في العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي انتشرت شركات صناعة وإنتاج وتسجيل الفنون على الأسطوانات بالغرب، ثم انتقلت فكرة هذه الصناعة إلى الشرق الأوسط من الهند وغيرها، ونجح بعض الهواة من المنتجين والشركات العربية في مصر والعراق والبحرين ثم انتقلت الفكرة إلى الكويت.

واشتهرت العديد من هذه الشركات بالإنتاج الفني مع العديد من أهل الفن والطرب والموسيقى العربية والكويتية ولعبت دورا كبيرا وبارزا في انتشار وإشهار العديد من هؤلاء الفنانين! كما نجحت في دعم إذاعة الكويت بالعديد من هذه التسجيلات والفنون النادرة، وكان لها دور مهم في إثراء مكتبة الإذاعة والتلفزيون بهذا الموروث الفني والشعبي الأصيل!

واليوم تلعب وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات والمواقع الإعلامية والإلكترونية دورا مهما في تكثيف التواصل مع الإخوة المرشحين بالانتخابات البرلمانية، فأصبحت هذه الوسائل الإعلامية وسيلة من وسائل انتشار شخصيات سياسية وفق برامجهم الانتخابية التي تبرز شخصياتهم وقدرتهم على خدمة الوطن إذا ما حققوا الفوز بالمقعد البرلماني ومن خلال ممارساتهم العملية تحت قبة «عبدالله السالم».

نعم الخدمات الإلكترونية هي الوسيلة عبر منصات التواصل الإعلامي والاجتماعي والإلكتروني إذا ما استغلت هذه القنوات أفضل الزوايا الإعلامية للميكروفون والكاميرا لنقل أفضل وأجمل صور التنافسية بالانتخابات البرلمانية الكويتية بين المترشحين والتي اعتادت على الحيادية في نقل الصورة والكلمة التي أصبحنا اليوم أكثر حاجة لها حتى نعكس ممارستنا الديموقراطية المتزنة في الحوار والطرح بعيدا عن التجريح والإساءة.

من هنا نحن نحتاج إلى برلماني «حديث» يمارس دوره الإعلامي التوعوي الراسخ والرزين بعيدا عن المساس بالهمز واللمز للأشخاص أو للجهات والمؤسسات الوطنية والأهم احترام القانون والمبادئ الدستورية والمبادئ الوطنية الكويتية التي اعتاد عليها أهل الكويت الواعون والمخلصون لهذه الأرض.

نعم «البرلماني الحديث» تقع عليه مسؤوليات جسام أمام المجتمع المدني الذي يتطلع دائما لموضوعية ومهنية وسائلنا الإعلامية الكويتية الرائدة منها، وكذلك الناشئة الملتزمة باحترام القيم والمبادئ الإنسانية والاجتماعية والوطنية والسياسية للموروث الكويتي وهذا الإرث الإعلامي العظيم، دعوة من القلب بالتوفيق لكل من يعمل خلف الكاميرا والميكروفون في نقل الكلمة الصادقة بمبادئ المهنية الراقية، مع التوفيق لكل المترشحين للمقعد «الأخضر المخملي»!

والله من وراء القصد.

إطلالة

العام الدراسي على الأبواب.. والجاهزية كيف حالها؟

خالد العرافة
khaled_news@hotmail.com

العام الدراسي على الأبواب وقبل انطلاقه نسمع دائما في كل عام بعض تصاريح المسؤولين في الوزارة تؤكد لنا جاهزية الوزارة، والتي ستكشفها الأيام المقبلة، خصوصا بعد الدوام المدرسي، حيث تبدأ المشاكل تظهر لنا تدريجيا.

كل عام تواجه الوزارة نفس المشاكل، والسؤال الذي يطرح نفسه، هل تجاوزت وزارة التربية هذا العام تلك المشاكل من نقص في العمالة وعقود الصيانة إضافة إلى أمور أخرى تتعلق بتجهيز المدارس بكل ما ينقصها؟

بعض المدارس بعد استئناف عمل الإدارات المدرسية بدأت ترصد عددا من المشاكل ويأتي على رأسها الأزمة المتكررة وهي نقص العمالة التي لم يتم حلها حتى الآن رغم العقود الكبيرة المخصصة لهذا الغرض، إضافة إلى ذلك هناك بعض المدارس بحاجة إلى صيانة عاجلة لأجهزة التكييف وبرادات المياه قبل بداية الدراسة.

هل يعلم المسؤولون في الوزارة أن مشكلة نقص العمالة في المدارس مسيطرة على المشهد، ويجب حلها بأسرع وقت ممكن؟ لأنه من غير المعقول أن تستعين بعض المدارس من خلال إداراتها بعد دوام الهيئة التدريسية بالعمالة بنظام الساعات والعمالة الخاصة بمنازلهم لتنظيف المدارس وبمجهود شخصي دون تدخل من الوزارة لحل هذه الأزمة التي تعاني منها أغلب المناطق التعليمية، رغم المطالبات المستمرة طوال الأيام الماضية.

القيادات في وزارة التربية قبل الإعلان عن الجاهزية وإطلاق عنان التصاريح يجب عليهم النزول إلى الميدان بشكل يومي للتأكد عن قرب من حقيقة الجاهزية في تلك المدارس، حيث إن أي تهاون أو إخفاق في هذا الشأن سيجعل الوزارة تحت المساءلة البرلمانية المبكرة، لذلك مطلوب من القياديين تحمل المسؤولية والتأكد من الجاهزية بتفقد المناطق التعليمية، وتسجيل الملاحظات، وحلها في أسرع وقت، وعدم الاعتماد على التقارير المرفوعة من بعض المسؤولين في المناطق.

مجلس الوزراء في اجتماع سابق كلف وزارة التربية بسرعة التنسيق مع كل من «وزارة المالية، الجهاز المركزي للمناقصات العامة» لاتخاذ الخطوات العاجلة بشأن تجهيز المدارس وتوفير كل متطلباتها واحتياجات الهيئة التدريسية والإدارية والطلبة للعام الدراسي الجديد بموافاته بما ينتهي إليه الأمر، وذلك خلال أسبوعين.

هذا التكليف سهل على وزارة التربية إنهاء كل مشاكلها بسد النقص الذي تعاني منه مرافقها واستثنائها من الإجراءات الروتينية، لذلك يجب على المسؤولين في الوزارة تبيان كل المعوقات التي تصادفهم بكل شفافية وكشف أوجه القصور، والنواقص التي تعاني منها المدارس لتوفيرها بصفة الاستعجال.

بات من الضروري على المسؤولين في وزارة التربية الاستعجال في معالجة القصور في قطاعات الوزارة والعمل على إيجاد الحلول السريعة وليست الترقيعية منها، حيث إن أي تقاعس أو إهمال لن يمر مرور الكرام، وسيكون الجميع تحت مجهر المحاسبة الحكومية، ومنا إلى المسؤولين.. اعترفوا بكل شفافية قبل فوات الأوان هل مدارسنا جاهزة لاستقبال أبنائنا الطلبة؟

شخطة قلم

د.ظاهر هادي المركز

اختيار الشعب في مفترق الطريق!

انتخابات مجلس الأمة على الأبواب في تقرير مرحلة مصيرية وإعادة تصحيح الاختيار بعد توجيه كلمة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد والذي ألقاه سمو ولي العهد الأمين الشيخ مشعل الأحمد، نيابة عن سموه، وهو الخطاب التاريخي الذي يعيد النصاب الديموقراطي ومسيرة وطن قام على سواعد أبنائه في مراحل من التطور للدولة، والآن الكل ينادي بالإصلاح وحسن الاختيار في الانتخابات بعد أيام لتشكيل مرحلة إصلاح مؤسسي تبدأ من مجلس الأمة المشرع الرئيسي للقوانين والمراقب لأداء الحكومة.

وقد سبقت هذه الخطوة قرارات حكومية، وإعادة هيكلة في عدد من الهيئات والمؤسسات، فعلا نهج إصلاحي حقيقي تتبناه القيادة السياسية وتظهره التوجيهات السامية، ويتبقى دورنا في اختيار نواب إصلاحيين بعيدا عن الفئوية والعائلية والقبلية والحزبية.

إذن هي مرحلة شاملة للنهوض بالوطن لإكمال مسيرة الديموقراطية والتنمية الشاملة للدولة. ونحن نتحمل المسؤولية الوطنية والأخلاقية في اختيار من يمثلنا لأن اختيارنا يعكس وعينا ومنظومتنا القيمية وبوصلة توجه بعيدا عن الشعارات التي لا تلامس مشاكلنا وهمومنا، كل مواطن يضع نصب عينيه مصلحة الوطن.

● **شخطة قلم:** علينا ألا ندع العاطفة تقع محل العقل والمسؤولية والأمانة التي نحملها في اختيار نوابنا لمجلس الأمة المقبل.

وجهة نظر

محمد الجلاهمة
aljalahmahq8@hotmail.com

«الداخلية» تتجاوز الحدود

قطاع الأمن الجنائي الذي يرأسه اللواء حامد الدواس ممثلا في الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بقيادة العميد محمد قبازرد، نراه يسطر بطولات في ملاحقة تجار السموم المخدرة لدرجة فاقت التوقعات وتجاوزت الحدود بمتابعة عمليات استهداف الكويت في دول أخرى، وظهر ذلك بوضوح بإبلاغ وزارة الداخلية السلطات اللبنانية بشحنة تجاوزت المليون و700 ألف حبة مخبأة في شحنة عنب.

وأيضا نجد القطاع يلاحق عصابات وتجار السموم محليا، وصارت المخدرات التي تضبط داخل البلاد بكميات كبيرة جدا قبل أن تضخ إلى السوق المحلي، تعكس أمرين إما أن يكون الطلب على هذه السموم كبيرا، أو أن يكون هناك احتمال بأن تكون عصابات التهريب تأخذ من الكويت محطة ترانزيت إلى دول أخرى.

مافيا تهريب المخدرات لديها خبراء يوجهونها كما الحال في ضبطه «حبوب لبنان» إذ هربت الشحنة إلى دولة ثانية بحيث لا تكون واردة من لبنان والتي تشكل مصدرا لتهريب الحبوب إلى دول الخليج.

وتفاعل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة الشيخ طلال الخالد مشكورا مع ملف يمس حاضر ومستقبل الكويت وإعطاء قضية المخدرات الأولوية أمرا تحتمه المعطيات، فنجده يقوم بزيارات متكررة إلى منافذ جمركية ويشدد على مواصلة التعاون بين جميع الجهات بما يحقق الهدف المنشود وهو التصدي لتهريب المخدرات. المحصلة هناك فزعة أمنية وتنسيق لافت بين الأجهزة المعنية يشرف عليه الأخ وكيل وزارة الداخلية الفريق أنور البرجس.

أي مواد محظورة لا بد ان ترد عبر منافذ رسمية وان كانت بطرق غير مشروعة وملتوية، وبالتالي فلا بد من تكثيف الجهود الجمركية لإحكام السيطرة على عمليات التهريب تلك، ومتى أيقن تجار المخدرات أن الرقابة مشددة وان احتمالات الضبط اكبر بكثير من نجاحها فسيتراجعون ويبحثون عن دولة أخرى أو دول يسهل عبور المخدرات إليها، لأن عمليات التهريب ستكون مخاطرها اكبر فيتراجعون.

نعلم ونرى جهودا كبيرة تبذل لوقف هذا العبث وعمليات التهريب المتكررة، ونأمل أن تقوم الجهات كافة بما يلزم لإيقاف هذا العبث، والدولة لن تقصر في تلبية أي احتياجات تطلبها الجهات المعنية سواء قوة بشرية أو معدات أو دورات.

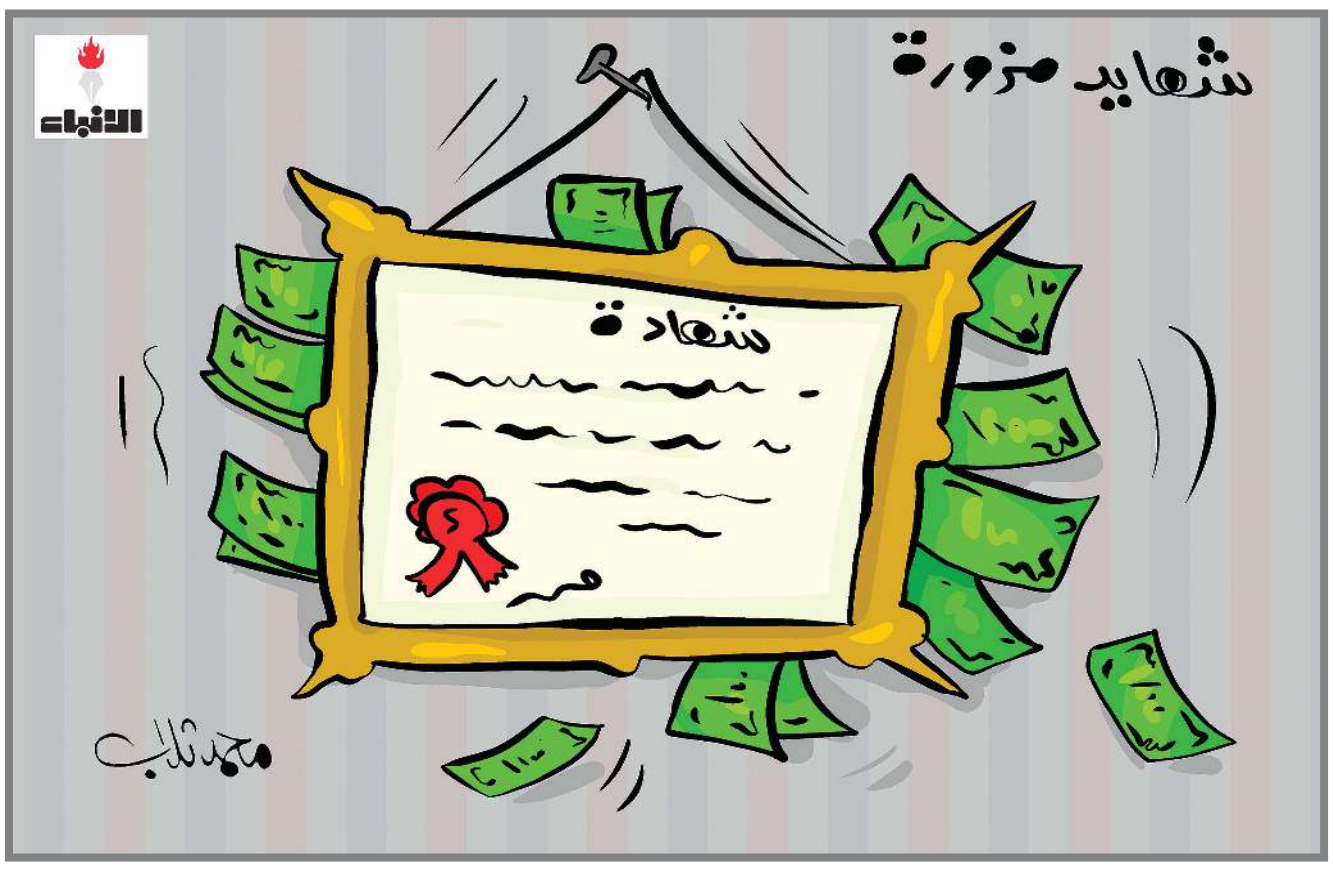

من الواقع

سمو الرئيس.. نعم لخطوات الإصلاح

د.عيسى محمد العميري
Dr.essa.amiri@hotmail.com

الأحكام الأخيرة في قضية «ضيافة الداخلية» تعد خطوة بالغة الأهمية على صعيد خطوات الإصلاح التي يجب السعي إليها من خلال الدولة ممثلة بالحكومة وذلك لوجود يقين مؤكد أن هذه القضية بالغة الحساسية والأهمية وتشكل البداية الصحيحة في أي نهوض أو تطوير للمجتمع أو نجاح لأي حكومة ترغب في تحقيق الإنجازات.

وهي مهمة صعبة، ويمكن القول بأن تزاحم الملفات المتعلقة بالفساد أمر يفرض على الحكومة التركيز خلال المرحلة التي تلي ذلك التحويل وضرورة مراعاة والوقوف على تنفيذ القوانين المرعية في حق أي من تثبت عليه واقعة الفساد، فمثل هذه القضايا تهدد مصير البلاد والعباد.

ولعلنا لا نأتي بجديد عندما نقول إن الحالات وقضايا الفساد التي يتم اكتشافها وصلت إلى أنها تعامل كخبر عادي بالنسبة للمتابعين لأحوال البلد، وهو ما يفرض على الحكومة في المرحلة القادمة القيام بجهود فعالة، وتكثيف التحقيقات المختلفة عما تقوم به حاليا ومن ناحية أخرى نقول إن الحكومة اليوم مطالبة بأن تعمل على توفير جميع وسائل محاربة الفساد وبشتى الطرق والوسائل المتاحة كأن تضع مكافآت لكل من ينجح في كشف خيوط أولية لحالات فساد فعلية وحقيقية مؤكدة مع حماية من يبلغ عن تلك الحالات حماية كاملة. وذلك كله بالنظر لخطورة هذه القضية.

ونقول أيضا إن تغليظ العقوبات بشكل أشد مما شهدناه في قضية الضيافة الأخيرة هو أمر ملح ويجب الاستمرار على هذا النهج، وبالمقابل وجنبا إلى جنب مع تلك الأخبار المتعلقة بالأحكام في قضية الضيافة نتمنى أن يكون هناك تغليظ للعقوبات في أي قضايا فساد أخرى سواء ما تم كشفها أو غير مكشوفة حتى الآن.

والله الموفق.

ألم وأمل

التصدي للعنف بالقوى الناعمة

د.هند الشومر

يحتفل العالم بيوم 25 نوفمبر من كل عام باليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة وتستمر الاحتفالات حتى 10 ديسمبر، وهو اليوم العالمي لحقوق الإنسان، ولا يقتصر العنف على المرأة، فقد ازدادت حوادث العنف مؤخرا لأسباب كثيرة، ونحمد الله أنها لم تصل إلى إطلاق الرصاص كما هو في بعض الدول، ولكن غياب ثقافة السلام في المجتمع وعوامل تأجيج الصراعات لأسباب اجتماعية أو ثقافية قد تؤدي إلى العنف وحالة التربص داخل المجتمع.

وبالرغم من تأثير القوى الناعمة مثل الموسيقى والفن في نشر ثقافة الحب والسلام، إلا أنها غابت عن حياتنا الحالية، وخاصة أن وسائل الإعلام تنقل بالصوت والصورة والتعليق حوادث العنف، بل أصبحت بعض البرامج الحوارية استفزازية إما بسبب أداء الضيوف أو الإعداد لها.

وإذا قارنا وجود وتأثير القوى الناعمة الآن وفي المجتمع في أوقات سابقة لوجدنا أن حفلات الفن الراقي والموسيقى كانت عوامل مهمة للصحة النفسية ولم يكن لحوادث العنف أي وجود في المجتمع، وقد نكون الآن في حاجة لتعزيز الصحة النفسية ونشر السلام والسكينة من خلال تعزيز دور القوى الناعمة سواء في إقامة حفلات أو نشر إنتاج فني راق أو دعايات راقية.

ويكفي أن نشاهد الإنتاج الفني في زمن الأبيض والأسود سواء كان أفلاما أو حفلات لتعود البسمة على الوجوه بعد أن غابت طويلا مع غياب القوى الناعمة فهي ضرورية للحياة وللصحة النفسية ولتعزيز أواصر السلام والحب بين أفراد المجتمع وتخفيف منابع العنف والتنمر وما يترتب عليه من توتر في المجتمع ويؤدي إلى جفاف الحياة وتوقف نبض الحب في القلوب.

وليست المدنية الحديثة سببا في ذلك، بل لأننا أغفلنا دور القوى الناعمة وحولنا الحياة إلى معسكر للقتال والتنمر والتربص وتحويل الاختلافات في الرأي إلى معارك ضاربة بين قطاعات المجتمع وبين الدول والجماعات، بينما علينا أن نستدعي قادة القوى الناعمة ونطلب منهم أن يقوموا بمسؤولياتهم لنشر الحب والسلام بدلا من حياة الجفاف والتنمر والتربص بدون أسباب وجيهة أو مقبولة.

ولنجرب إعادة الاعتبار في القوى الناعمة لنعيد البسمة والحب والسلام لحياتنا ولن نحتاج إلى ما تفعله بعض الشعوب لنشر السلام ووقف العنف مثل مهرجان الطماطم في اسبانيا أو مهرجان الألوان في الهند وهي محاولات لإعادة البسمة للحياة حتى لو كان الثمن الغسيل في المصبغة أو الاستحمام للتخلص من الطماطم أو الألوان.

ولكن جفاف الحياة يجب أن يواجه بمبادرات تعيد البسمة للوجوه وتعيد تذوق القيم الجميلة دون إسفاف أو ابتزاز. ولقادة العالم الذين ينشرون العنف والحروب نقول لهم رفقا بنا وحافظوا على السلام بينكم وإلى الإعلام الذي ينشر الإثارة ويؤجج الصراعات، نقول كفى عنفا لأننا أحوج ما نكون للحب والسلام والسكينة لنقلل حوادث العنف ونقضي عليها تماما مستقبلا.